[271] فس: روي عن آمنة ام النبي صلى ا عليه واله أنها قالت: لما حملت برسول ا صلى ا عليه واله لم أشعر بالحمل. وساق الحديث إلى آخره بأدنى تغيير في اللفظ والترتيب ولم يذكر فيه التاريخ (1). 16 - يج: روي عن الصادق عليه السلام أنه قال: لما ولد رسول ا صلى ا عليه واله قال إبليس الابالسة: قد أنكرت الليلة الارض، فصاح في الابالسة فاجتمعوا إليه، فقال: اخرجوا فانظروا ما هذا الامر الذي حدث، فذهبوا ثم رجعوا وقالوا: ما وجدنا شيئا "، قال: أنا لها، ثم ضرب بذنبه على قذاله ثم اغتمس في الدنيا حتى انتهى إلى الحرم، فوجده منطبقا " بالملائكة، فذهب ليدخل فصاح به جبرئيل عليه السلام فقال: ورائك، فقال: حرف أسألك عنه إلي فيه نصيب ؟ قال: لا، قال: في امته ؟ قال: نعم، فلما أصبحوا أقبل رجل من أهل الكتاب إلى الملا من قريش قال: أولد فيكم مولود الليلة ؟ قالوا: لا، قال: فولد إذا " بفلسطين غلام اسمه أحمد، به شامة كلون الخز الادكن، فتفرق القوم فبلغهم أنه ولد لعبدا بن عبد المطلب غلام، قالوا: فطلبناه وقلنا له: إنه ولد فينا غلام، قال: قبل أن قلت لكم أو بعده ؟ قالوا: قبل، قال: فانطلقوا بنا ننظر إليه، فانطلقوا فقالوا لامه: اخرجي ابنك حتى ننظر إليه، قالت: إن ابني وا لقد سقط، فما سقط كما تسقط الصبيان، لقد اتقى الارض بيده، ثم رفع راسه إلى السماء فنظر إليها، ثم خرج منه نور حتى نظرت إلى قصور بصرى، وسمعت هاتفا " يقول: قد ولدته سيد هذه الامة، فإذا وضعته فقولي: اعيذه بالواحد * من شر كل حاسد * وكل خلق مارد * يأخذ بالمراصد * في طرق الموارد * من قائم وقاعد وسميه محمدا "، فأخرجته فنظر إليه وإلى الشامة التي بين كتفيه، فخر مغشيا " عليه، فأخذوا الغلام وردوه إلى امه، وقالوا: بارك ا لك فيه، فلما أفاق قالت له: مالك ؟ قال: ذهبت نبوة بني إسرائيل إلى يوم القيامة، هذا وا الغلام الذي يبيرهم، ثم قال لقريش أفرحتم ؟ أما وا ليسطون بكم سطوة يتحدث بها أهل المشرق والمغرب، فكان

_____ (1) تفسير القمى: 349 و 350.

_____